

المسلسلات الحبشية

منتخبة من مرويات الشيخين

أحمد ومحمد ابني أبي بكر الحِبْشي

جمعه:

فقيه عبيد الله زازان



مُقـدّمة



الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على أشرف الأنبياء والمُرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعدُ:

فهذه رسالةٌ لطيفة، أوردتُ فيها جملةً من المسلسلات الحديثية، مما رواها سيِّدي الحبيب **أحمد بن أبي بكر الحِبْشي** -حفظه الله تعالى وأدام عليه نعمة الصحة والعافية-، مع ذكر أسانيده التي تميزتْ بشرف العلو في الرواية، وقد اعتمدتُ في تحريرها على أعمال مشايخنا الأجلاء من أولي التحقيق والعناية، وعلى رأسهم شيخنا البَحَّاثة محمد زياد التكلة.

هذا وقد اتفقتْ أيضًا لشقيق شيخنا سَيِّدي الحبيب **محمد بن أبي بكر الحِبْشي** -حفظه الله تعالى-؛ روايةُ هذه المسلسلات بنفس الأسانيد التي ذكرتُها في الرسالة؛ إلا في المسلسلات الثَّلاث: الأولية والمحبَّة والصف، فكتبتُ في الهامش أسانيدهُ لها؛ إتمامًا للفائدة، وتسهيلا للآخذين عنه من الطلبة، فأسأل الله أن ينفع بهذه الرسالة، ويجعلها خالصةً لوجهه الكريم، إنه وليُّ ذلك، وهو على كل شيءٍ قديرٌ.

فقيه عبيد الله الإندونيسي

١٥ شعبان **١٤٤٢** هـ

القاهرة، مصر

فصل: في ذكر نصوص الحديث

١- المسلسل بالأولية

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمٰنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ».

٢- المسلسل بقول: إني أحبك فقل

عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال لي النبي ﷺ: «إِنِّي أُحِبُّكَ، فَقُلْ: اللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

٣- المسلسل بقراءة سورة الصف

قال الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللهُ:

أخبرنا محمد بن كثير، عن الأَوْزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام، قال: قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَتَذَاكَرْنَا، فَقُلْنَا: لَو نَعْلَمُ أَيَّ الأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى لَعَمِلْنَاهُ.

فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ، يٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا.

٤- المسلسل بقراءة سورة الكوثر

قال الإمام أحمدُ رَحِمَهُ اللهُ:

حدثنا محمد بن فُضيل، عن المختار بن فُلْفُل، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: أَغْفَى النَّبِيُّ ﷺ إِغْفَاءَةً، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، إِمَّا قَالَ لَهُمْ وَإِمَّا قَالُوا

لَهُ: لِمَ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ»، فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الكَوثَرُ؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: «هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الجَنَّةِ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدُ الكَوَاكِبِ، يُخْتَلَجُ العَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

٥- المسلسل بيوم العيد

عن ابن عباس قال: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في يَومِ عِيدِ فِطْرٍ وَأَضْحَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ حَتَّى يَشْهَدَ الخُطْبَةَ فَلْيُقِمْ».

٦- المسلسل بيوم عاشوراء

عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؛ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ».

٧- المسلسل بالشافعية

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «المُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعَ الخِيَارِ».

٨- المسلسل بالمحمدين

عن محمد بن جَحْش، عن محمدٍ رسول الله ﷺ، أَنَّهُ مَرَّ فِي السُّوقِ عَلَى رَجُلٍ، وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ، فقال له: «غَطِّ فَخِذَيْكَ، فَإِنَّ الفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ».

٩- مسلسلٌ آخر بالمحمدين

قال الإمام البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

حدثني محمد بن خالد، حدثنا محمد بن وَهْب بن عطية الدِّمشقي، حدثنا محمد بن حَرْب، حدثنا محمد بن الوليد الزُّبَيدي، أخبرنا الزُّهْري، عن عروة بن الزُّبير، عن زينب ابنة أبي سلمة، عن أم سلمة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ، فَقَالَ: «اسْتَرْقُوا لَهَا، فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ».

١٠- المسلسل بحرف العين في أول اسم كل راو

قال الإمام الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِمَجْلِسَيْنِ فِي مَسْجِدِهِ فقال: «كِلاَهُمَا عَلَى خَيْرٍ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ. أَمَّا هؤُلَاءِ فَيَدْعُونَ اللّٰهَ وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَأَمَّا هؤُلَاءِ فَيَتَعَلَّمُونَ الفِقْهَ وَالعِلْمَ وَيُعَلِّمُونَ الجَاهِلَ، فَهُمْ أَفْضَلُ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا» قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ فِيهِمْ.

١١- المسلسل بالمعمرين فوق الثمانين

قال الإمام أبو الجَهْم العَلاء بن موسى بن عَطية الباهِلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

حدثنا سُفْيان بن عُيينة، عن الأَسْود ابن قيس، أنه سمع جُنْدُب بن عبد الله يقول: شهدتُ الأضحى مع رسول الله ﷺ، فقلتُ: إنَّ ناسًا ذبحوا قبل الصَّلاة، فقال لهم: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ، وَمَنْ لَا، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ الله تَعَالَى».

وقال أيضًا:

حدثنا لَيْث بن سعد، عن نافع، أن عبد الله بن عمر، قال: «إِنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ».

١٢- المسلسل بالمصافحة

عن أنس بن مالك، قال: «صَافَحْتُ بِكَفِّي هذِهِ كَفَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا مَسِسْتُ خَزًّا وَلَا حَرِيرًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّهِ ﷺ».

١٣- المسلسل بالمشابكة

عن أبي هريرة، قال: شَبَّكَ بيدي أبو القاسم ﷺ، وقال: «خَلَقَ اللَّهُ الأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالجِبَالَ يَوْمَ الأَحَدِ، وَالشَّجَرَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَالمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ، وَالنُّورَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، والدَّوَابَّ يَوْمَ الخَمِيسِ، وَآدَمَ يَوْمَ الجُمُعَةِ».

***

فصل: في ذكر الأسانيد

١- المسلسل بالأولية

حدثنا[١] عمر بن حَمْدان المَحْرِسي[٢]، وعبد القادر بن توفيق الشَّلَبي -وهو أول حديثٍ سمعتُه منهما-، قالا: حدثنا محمد أبو النصر بن عبد القادر الخَطيب -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا محمد بن خليل القَاوُقْجي -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا محمد بن أحمد البَهِي الطَّنْدَتَائي -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا محمد مُرْتَضى بن محمد الزَّبِيدي -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا داود بن سليمان الخِرِبْتَاوي[٣] -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا محمد الفَيُّومي -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا يوسف بن عبد الله الأَرْمَيُوني -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا عبد

---

(١) **قال شيخنا محمد بن أبي بكر الحبشي:** حدثنا والدي أبو بكر بن أحمدَ الحِبْشي، ومحمد ياسين بن عيسى الفاداني، وهو أول حديث سمعتُه منهما، قالا: حدثنا عمر بن حمدان المَحْرِسي، وهو أول حديث سمعتُه منه (الأول بأولية إضافية، والثاني حقيقية)، ...

(٢) انظر: «إتحاف ذوي العرفان» صـ ٦، وكان عمرُ شيخِنا حالةَ السَّماع عامين ونصف، كما صرَّح به في ثبته «طيب الذكر»، ومن المُحدِّثين مَنْ قيَّد في مثل هذا بقيد: الحُضور، ينظر: «الموقظة» للذهبي صـ ٦١.

(٣) الخِرِبْتَاوي: بكسر الخاء أو فتحها، كما أفادني الشيخ سامي، وضبطه القَلْقَشَنْدي في «صبح الأعشى»: بكسر الخاء المُعْجَمة وسكون الراء المُهْمَلة وكسر الباء المُوَحَّدة وفتح التاء المُثناة فوقُ، أي: الخِرْبِتَاوي.

الرحمن بن أبي بكر السُّيوطي[٤] -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا عبد الرحمن بن علي بن عمر ابن المُلَقِّن -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا جدِّي عمرُ بن عليٍّ ابنُ المُلَقِّن -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومي -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا عبد اللطيف بن عبد المُنْعِم الحَرَّاني -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا عبد الرحمن بن علِيٍّ ابنُ الجَوْزيِّ[٥] -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا إسماعيل بن أبي صالح النَّيْسَابُوري -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا والدي أبو صالحٍ أحمدُ بن عبد الملك المُؤَذِّن -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا محمد بن محمد بن مَحْمِش الزِّيَادي -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البَزَّاز -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم العَبْدي النيسابوري -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، حدثنا سفيان بن عُيينة -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، وإليه ينتهي التَّسَلْسُلُ بالأولية.

عن عمرو بن دِينار، عن أبي قابوسَ -مولى عبد الله بن عمرو بن العاص-، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمٰنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ».

---

(٤) انظر: «جياد المسلسلات» صـ ٧٣.

(٥) انظر: «المسلسلات» لابن الجوزي (١).

وفي روايةٍ: «يَرْحَمُكُمْ»، بالرفع على الدعاء.

أخرجه أبو داود (٤٩٤١) والتِّرْمذي (١٩٢٤) من غير تسلسُل من طرق عن سفيان به، وقال الترمذي: «حديثٌ حسنٌ صحيح».

***

فوائد:

الأولى: اشتهر هذا الحديثُ بـ«حديث الرَّحْمة» «المسلسل بالأولية»، وهو أول حديثٍ سمِعَه عبدُ الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم مِن ابن عُيينة لما ارتحل به أبوه إلى مكة، قال الحافظ الذَّهَبي في «سير أعلام النُّبلاء» (١٢/٣٤٢): «قال إبراهيم بن أبي طالب: سمعتُ عبدَ الرحمن بن بِشْر يقول: حَمَلني أبي على عاتقه في مجلسِ سُفيان بن عيينة، وقال: يا مَعْشَرَ أصحاب الحديث، أنا بِشْرُ بن الحَكَم، سمع أبي من سفيان بن عيينة، وسمعتُ أنا منه، وحَدَّثْتُ عنه بخُراسان، وهذا ابني قد سمع منه»، وفيه لطيفةٌ من لطائف الرواية، وهي: اشتراكُ الجدِّ والأب والابن في الرِّواية عن شيخٍ واحدٍ.

الثانية: انتهى تسلسلُ الحديث بالأولية إلى سفيان بن عيينة، ولا يتسلسل فيما بعده، قال الشَّمْس السخاويُّ في «الغاية في شرح الهداية» صـ ٢٣٧: «وأصحُّها [أي: المسلسلات]: قراءةُ الصَّفِّ، ثم الأولية». وقال: «لكن الصَّحيح أن التَّسَلْسُلَ ممَّا انقطع فيه عن سفيان بن عيينة، ومَنْ رفعه مسلسلا مِن ثَمَّ فقد غَلِط أو كذب».

الثالثة: أعلى ما وقع اليومَ في الأولية لمن بينه وبين المَيْدُوميِّ عشرُ وسائط، وتحقق ذلك لكلِّ من سمع الأولية من السيد عبد الحي الكَتَّاني، صاحب «فِهْرِس الفهارس»، وممن بقي منهم: ابنُه السيد عبد الرحمن بن عبد الحي الكتانيُّ، المُعمَّر فوق المائة، -أطال الله عمره في طاعته، ونفع به-.

٢- المسلسل بقول: إني أحِبُّكَ فقل

أخبرنا[١] محمَّدُ عبدِ الباقي بن عليٍّ محمَّدٍ الأنصاري[٢]، أخبرنا علي بن ظاهر الوِتْري[٣]، أخبرنا عبد الغني بن أبي سعيد الدِّهْلَوي، أخبرنا محمَّدُ عابدِ بن أحمدَ عليٍّ السِّنْدي[٤]، أخبرنا أحمد بن سليمان الهَجَّام، أخبرنا عبد الخالق بن أبي بكر المِزْجَاجي، أخبرنا محمد بن أحمد ابنُ عَقِيلة المَكِّي[٥]، أخبرنا عبد الله بن سالم البَصْري[٦]، أخبرنا محمد بن علاء الدين البابِلي، عن سالم بن محمد السَّنْهُوري، عن محمد بن عبد الرحمن العَلْقَمي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر السُّيوطي[٧]، أخبرنا أحمد بن محمد الحِجازي، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الحَنَفي، أخبرنا خليل بن كَيْكَلَدي العَلائي[٨]، أخبرنا أحمد بن محمد الأُرْمَوي، أخبرنا عبد الرحمن بن مَكِّي الإسكندري، أخبرنا جدِّي لأمي أبو طاهرٍ أحمدُ بن محمد السِّلَفي، أخبرنا محمد بن عبد السلام

---

(١) **قال شيخنا محمد بن أبي بكر الحبشي:** أخبرنا والدي، والفاداني، قالا: أخبرنا عمر بن حمدان المَحْرِسي، ومحمد عبد الباقي الأنصاري، قالا: أخبرنا علي بن ظاهر الوتري، ...

(٢) انظر: «المناهل السِّلْسِلَة» صـ ٢٤.

(٣) انظر: «التحفة المدنية» صـ ٢٨.

(٤) انظر: «حصر الشارد» صـ ٥٧٢.

(٥) انظر: «الفوائد الجليلة» صـ ٧٦.

(٦) انظر: «الإمداد» صـ ٧١.

(٧) انظر: «جياد المسلسلات» صـ ١٥٦.

(٨) انظر: «المسلسلات المختصرة المُقَدَّمة» (٣).

الأنصاري، ومحمد بن عبد الكريم ابن خُشَيش، قال الأول: أخبرنا عبد الرَّحمن بن عُبَيْد الله الحُرْفي، وقال ابن خُشَيش: أخبرنا الحسن بن أحمد ابنُ شاذان البَزَّاز، قالا: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، أخبرنا أبو بكرٍ ابنُ أبي الدُّنيا.

حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي، حدثني عمرُو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسي، حدثنا أبو عَبْدَة الحَكم بن عَبْدَة، حدثني حَيْوةُ بن شُريح، عن عُقْبة بن مُسْلم، عن أبي عبد الرَّحمن الحُبُلي، عن الصُّنَابِحي، عن معاذ بن جبل ﵁، قال: قال لي النبي ﷺ:

«إِنِّي أُحِبُّكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

قال الصُّنابحي: قال لي معاذٌ: إني أحبك، فقل هذا الدُّعاء.

قال أبو عبد الرحمن: قال لي الصُّنَابِحي: وأنا أحبك، فقل.

قال عُقْبة: قال لي أبو عبد الرحمن: وأنا أحبك، فقل.

قال حَيْوة: قال لي عُقْبة: وأنا أحبك، فقل.

قال أبو عَبْدة: قال لي حَيْوة: وأنا أحبك، فقل.

قال عمرٌو: فقال لي أبو عَبْدة: وأنا أحبك، فقل.

فقال لي حسنٌ –يعني: الجروي–: وأنا أحبك، فقل.

قال لنا أبو بكرٍ ابنُ أبي الدُّنْيا: وأنا أحبكم، فقولوا ...

قلتُ: قال لنا الشيخ محمد عبد الباقي: إني أحبكم، فقولوا.

أخرجه ابن أبي الدُّنيا في «الشكر» (١٠٨) مسلسلاً بتمامه، وفي إسناده: الحَكَم بن عَبْدة، وهو ضعيف، وقد خالف الحُفَّاظَ في سَلْسَلَته بتمامه.

وأخرجه أحمد (**٢٢١١٩**)، وابن خزيمة (**٧٥١**)، وابن حبان (**٢٠٢٠**)، والحاكم في «المستدرك» (**١٠١٠**) وصححه، كلُّهم من طريق عبد بن يزيد المُقْرئ، عن حيوة بن شُرَيْح، عن عُقْبة بن مُسْلم، عن أبي عبد الرَّحمن الحُبُلي، عن الصُّنَابِحي، عن معاذ بن جبل ﵁، فذكره، وانتهى تسلسلُه إلى عقبة بن مسلم دُونَ تمام إسناده.

***

تنبيهات:

الأولى: شرطُ تسلسُل «حديثِ المَحَبَّة» أن يقول الشيخُ المُسْمِع: «وأنا أحبك، فقُلْ: اللهم أَعِنِّي على ذكرك وشُكْرك وحُسْن عِبادتك». ولا يتحقق شرطُه بسماع متن الحديث فقط.

الثانية: قال الشيخ محمد زياد التُّكْلة: «ما وقع في بعض الأسانيد المُتَأَخِّرة من طريق الغَيْطي عن السُّيوطي= فغلطٌ مشهور، فليس السيوطيُّ من شيوخ الغَيْطي، وأُصَحِّحُ غلطي هذا، ولا سيَّما وأنَّ بعضَ الفضلاء تابعوني عليه لما نقلوه من «فتح الجليل» (صـ **٥١٢**) و«النوافح المِسْكية» (صـ **٤٤**)» اهـ. قلتُ: توفي السيوطي في **٩١١** هـ، وولد الغيطيُّ قبله بسنةٍ في **٩١٠** هـ، فله من العمر سنةٌ واحدةٌ لمَّا توفي السيوطيُّ ﵀.

الثالثة: ورد في غير موضعٍ من ثبت البابليِّ، وتابعَه من أتى بعده، ذكرُ روايته عن الشَّنَوَاني واللَّقَاني والأُجْهُوري، كلُّهم عن البرهان إبراهيم العَلْقَمي، عن السيوطي، ولا يصحُّ، فالصَّحيح أن البرهان العلقمي لا يروي عن السيوطي مباشرة؛ لأنه لا يأخذ منه ولا يدرك حياته، حيث إنه ولد سنة **٩٢٣** هـ وتوفي السيوطي قبلها سنةَ **٩١١** هـ، وإنما روى عنه بواسطة أخيه الشمس محمد العَلْقَمي وغيره عن السيوطي، وأعلى منه بدرجةٍ ما ذكرناه في سياق الإسناد من رواية البابليِّ عن السَّنْهوري عن الشمس العَلْقَمي عن السيوطي.

٣- المسلسل بقراءة سورة الصف

أخبرنا[١] والدي[٢]، أخبرنا محمَّدُ عبدِ الباقي بن عليٍّ محمَّدٍ الأنصاري[٣]، وعمر بن حَمْدَان المَحْرِسي[٤]، قالا: أخبرنا فالح بن محمد الظَّاهِري[٥]، أخبرنا محمد بن علي السَّنُوسي، أخبرنا علي بن محمد المِيلي، أخبرنا محمد مُرْتضى بن محمد الزَّبيدي[٦]، أخبرنا عبد الخالق بن أبي بكر المِزْجاجي، أخبرنا محمد بن أحمد ابنُ عَقيلة المكي[٧]، أخبرنا أحمد بن محمد النَّخْلي[٨]، أخبرنا محمد بن عَلاء الدِّين البابِلي[٩]، أخبرنا أحمد بن محمد الشِّلْبي، أخبرنا محمد بن أحمد الغَيْطي، أخبرنا زكريا بن محمد الأنصاري[١٠]، أخبرنا رضوانُ بن محمد العُقْبي، أخبرنا إبراهيم بن أحمد

---

(١) **قال شيخنا محمد بن أبي بكر الحبشي:** أخبرنا أخي أحمد بن أبي بكر الحِبْشي، أخبرنا والدي ...

(٢) انظر: «الدليل المشير» صـ **٤٥٦**.

(٣) انظر: «المناهل السلسلة» صـ **١٦٠**.

(٤) انظر: «إتحاف الإخوان» صـ **١٥٥**.

(٥) انظر: «حسن الوفا» صـ **٢٢**.

(٦) انظر: «التعليقة الجليلة» (٧/أ)

(٧) انظر: «الفوائد الجليلة» صـ **٨٠**.

(٨) انظر: «بغية الطالبين» صـ **٢٨**.

(٩) انظر: «منتخب الأسانيد» صـ **٣٩**.

(١٠) انظر: «ثبت زكريا الأنصاري» صـ **١١٢**.

التَّنُوخي، أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحَجَّار، أخبرنا عبد الله بن عمر ابنُ اللَّتِّي، أخبرنا عبد الأوَّل بن عيسى السِّجْزي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الدَّاوُدي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّويَهْ السَّرَخْسي، أخبرنا عيسى بن عمر السَّمَرْقَنْدي، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمي.

أخبرنا محمد بن كَثير، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام، قال:

قَعَدْنَا نَفَرٌ[11] مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَتَذَاكَرْنَا، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى لَعَمِلْنَاهُ؛ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿سَبَّحَ لِلّٰه مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ، يأَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا.

قال عبد الله: فقرأها علينا رسولُ الله ﷺ حتى ختمها.

قال أبو سلمة: فقرأها علينا ابنُ سلام.

قال يحيى: فقرأها علينا أبو سلمة.

قال الأوزاعي: وقرأها علينا يحيى.

قال محمد بن كثير: وقرأها علينا الأوزاعي.

قال الدارِمي: وقرأها علينا محمد.

قال عيسى: فقرأها علينا الدارمي.

قال عبد الله بن أحمد: فقرأها علينا عيسى.

---

(١١) نفرٌ: بدلٌ من الضمير، مرفوعٌ، وهو من باب: إبدال الظاهر من الضمير.

قال عبد الرحمن: فقرأها علينا عبد الله.

قال عبد الأوَّل: فقرأها علينا عبدُ الرحمن.

قال عبد الله بن عمر البغدادي: فقرأها علينا عبد الأول.

قال أحمد بن أبي طالب: فقرأها علينا عبد الله البغدادي.

قال إبراهيم بن أحمد: فقرأها علينا ابن أبي طالب تلقينًا.

قال رضوان بن محمد: فقرأها علينا إبراهيم بن أحمد.

قال زكريا: فقرأها علينا رضوان بن محمد.

قال الغَيْطي: فقرأها علينا زكريَّا.

قال أحمد ابنُ الشِّلْبي: فقرأها علينا الغيطيُّ.

قال محمد البابِلي: فقرأها علينا ابنُ الشِّلْبي.

قال أحمد بن محمد النَّخلي: فقرأها علينا البابِلي.

قال محمد بن أحمد عَقيلة: فقرأها علينا أحمد بن محمد النَّخْلي.

قال عبد الخالق: فقرأها علينا ابنُ عقيلة.

قال الزَّبيدي: فقرأها علينا عبد الخالق.

قال المِيلي: فقرأها عليَّ السيد مُرْتضى.

قال السَّنُوسي: فقرأها علي المِيليُّ.

قال فالح: سمعتُها على شيخنا، بقراءة محمد الطاهر الغاثي، من أولها إلى آخرها بالقراءات السَّبْع.

قال محمَّدُ عبد الباقي وعمر بن حَمْدان: فقرأها علينا فالح.

قال والدي: فقرأها علينا محمد عبد الباقي وعمر [بن] حمدان.

قلتُ: فقرأها علينا والدي.

أخرجه الدارمي (٢٤٣٥).

***

فوائد:

الأولى: قال وليُّ الله الدِّهْلَوي في «الفضل المُبين» صـ ٣٨: «وكان من قراءته [أي: أبي طاهر الكوراني]: ﴿مُتِمٌّ نُورَهُ﴾ بتنوينِ: ﴿مُتِمٌّ﴾ ونصْبِ: ﴿نُورَهُ﴾».

وقال العلامة عبد الفتَّاح القاضي في «الوافي في شرح الشاطبية» صـ ٣٧١: «وقرأ نافعٌ وأبو عمرٍو وابنُ عامرٍ وشعبةُ بتنوين: ﴿مُتِمٌّ﴾ ونصْبِ راء: ﴿نُورَهُ﴾، ويلزمه ضمُّ هاء الضمير».

الثانية: قال شيخ الإسلام ابنُ حجر العسقلاني: «مِن أصحِّ مُسلسلٍ يُروى في الدنيا: المسلسلُ بقراءة سورة الصف». اهـ نقله عنه زكريا الأنصاري في «فتح الباقي» (٢/١٦٩)، والسُّيوطي في «تدريب الراوي» صـ ٧٦٩.

وقال في «فتح الباري» في كتاب التفسير: «وقد وقع لنا سَماعُ هذه السورةِ مسلسلا في حديثٍ ذُكر في أوله سببُ نزولها، وإسنادُه صحيحٌ، وقلَّ أن وقع في المُسلسلات مثلُه، مع مزيد عُلوِّه».

الثالثة: قال الشمس السخاوي في «فتح المُغيث» (٢/٣٢٦): «وأما تلقينُ الحَجَّار قراءةَ سورة الصفِّ قصدًا لاتِّصال تَسَلْسُلها لكونه لم يكن يحفظُها فأعلى من ذلك كُلِّه [أي: من تلقين الكُرْدي وقراءة ابن حجر على ابن قوام]؛ لعدم الخَلَل في سَماعه».

وقد فات الحافظ ابنَ كثيرٍ شرطُ التَّسَلْسُل في حين قراءة الحديث على الحَجَّار، كما أورده في «تفسيره»، قال فيه: «وتسلسلَ لنا قراءتُها إلى شيخنا أبي العباس الحَجَّار، ولم يقرأها؛ لأنه كان أُمِّيًّا، وضاق الوقتُ عن تلقينها إياه».

٤- المسلسل بقراءة سورة الكوثر

أنبأنا عمر بن حَمْدَان المَحْرِسي(١)، أخبرنا علي بن ظاهر الوِتْري(٢)، أخبرنا عبد الغني بن أبي سعيد الدِّهْلَوي، أخبرنا محمَّدُ عابدِ بن أحمدَ عليٍّ السِّنْدي(٣)، عن أحمد بن سليمان الهَجَّام، عن أحمد بن محمدِ شريفٍ الأهدل، عن عبد الله بن سالم البَصْري، عن محمد بن علاء الدين البابِلي، عن سالم بن محمد السَّنْهُوري، عن محمد بن عبد الرحمن العَلْقَمي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، أخبرنا محمد بن محمدٍ ابنُ إمام الكَامِلِيَّة، أخبرنا محمد بن محمَّدٍ ابنُ الجَزَرِيِّ(٤)، أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد ابن قُدامة المَقْدِسي، أخبرنا علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، أخبرنا حَنْبل بن عبد الله الرُّصَافي، أخبرنا هبة الله بن محمد ابن الحُصين، أخبرنا الحسن بن علي ابنُ المُذْهِب، أخبرنا أحمد بن جعفر القَطيعي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبلٍ، حدثني أبي.

حدثنا محمد بن فُضيل، عن المختار بن فُلْفُل، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول:

---

(١) انظر: «إتحاف الإخوان» صـ ١٥٨.

(٢) انظر: «التحفة المدنية» صـ ٢٦.

(٣) انظر: «حصر الشارد» صـ ٥٦٨، ساق فيه السنديُّ إسنادَه من طريق شيخه الفُلاَّني عن ابن سِنَّةَ، وقد تكلم في حال ابن سنة المذكور غيرُ واحد من المشايخ، انظر: «التحرير الفريد» للنشوقاتي صـ ٦٢-٦٣، فعلى هذا سقتُ الإسناد بالإجازة إلى السيوطي.

(٤) انظر: «النشر في القراءة العشر» (١/١٩٦).

أَغْفَى النَّبِيُّ ﷺ إِغْفَاءَةً، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، إِمَّا قَالَ لَهُمْ وَإِمَّا قَالُوا لَهُ: لِمَ ضَحِكْتَ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ»، فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا.

قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الكَوْثَرُ؟».

قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: «هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الجَنَّةِ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدُ الكَوَاكِبِ، يُخْتَلَجُ(٥) العَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

أخرجه أحمد في «المسند» (١١٩٦).

***

(٥) يُخْتَلَجُ: على البناء للمفعول، أي: يُسلب من عندي.

٥- المسلسل بيوم العيد

حدثنا والدي أبو بكر بن أحمد الحِبْشي[١] في يوم عيد الفطر، حدثنا عمر بن حَمْدَان المَحْرِسي[٢] في يوم عيد، حدثنا فالح بن محمد الظاهري[٣] في يوم عيد الفطر، أخبرنا محمد بن علي السَّنُوسي في يوم عيد، أخبرنا حَمْدُون بن عبد الرحمن ابن الحاجِّ السُّلَمي في يوم عيد، أخبرنا محمد التَّاوُدي بن الطالب ابن سُودة المُرِّي في يوم عيد، أخبرنا أحمد بن عبد العزيز الهِلالي في يوم عيد، أخبرنا محمد بن حسن العُجَيْمي في يوم عيد، أخبرنا والدي حسن بن علي العُجَيْمي في يوم عيد، أخبرنا عيسى بن محمد الثَّعَالِبي، ومحمد بن سليمان الرُّودَاني في يوم عيد، قالا: أخبرنا علي بن محمد الأُجْهُوري، وأحمد بن محمد الخَفَاجي في يوم عيد أو بين العيدين، قالا: أخبرنا عمر بن أُلْجَايْ الحنفي، وبدر الدين حسن الكَرْخي[٤] -كذلك-، قالا: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي[٥] -كذلك-، أخبرنا محمد بن محمد ابنُ فهدٍ المكي في يوم عيد الفطر، أخبرنا محمد بن عبد الله ابنُ ظَهيرة في يوم عيد الفطر، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المُعْطي الأنصاري في يوم عيد الفطر، أخبرنا عثمان بن محمد التَّوْزَري في يوم

---

(١) انظر: «الدليل المشير» صـ ٤٤٨.

(٢) انظر: «إتحاف الإخوان» صـ ١٧٨.

(٣) انظر: «حسن الوفا» صـ ٧.

(٤) لم أقف على ترجمته، فليُحرَّرْ.

(٥) انظر: «جياد المسلسلات» صـ ١٨٧.

عيد الفطر، أخبرنا علي بن هبة الله ابنُ بنتِ الجُمَّيْزي في يوم عيد، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي في يوم عيد.

أخبرنا عبد الله بن عليٍّ ابن الآبَنُوسيِّ في يوم عيد، أخبرنا أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد الله الطبري في يوم عيد، أخبرنا محمد بن أحمد ابنُ الغِطْرِيف الجُرْجاني في يوم عيد، حدثنا علي بن محمد بن داهر[٦] الوَرَّاق في يوم عيد، حدثني أحمد بن محمد ابنُ أختِ سليمانَ بن حَرْب في يوم عيد، حدثنا بِشْر بن عبد الوهاب الأُمَوي في يوم عيد، حدثنا وَكيع ابن الجَرَّاح في يوم عيد، حدثنا سفيان الثَّوْرِي في يوم عيد، حدثنا ابنُ جُريج في يوم عيد، حدثنا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد، حدثنا ابن عباس في يوم عيد، قال:

شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في يَومِ عِيدِ فِطْرٍ وَأَضْحَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلاَةِ، قَالَ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ حَتَّى يَشْهَدَ الخُطْبَةَ فَلْيُقِمْ».

أخرجه أبو طاهر السِّلَفي في «الأحاديث العيدية المسلسلة» (١٠)، وفي إسناده من يُتَّهم بالكذب، وهو: بشرُ بن عبد الوهاب الأُموي، أو المُنفرِدُ عنه: أحمدُ بن محمد ابنُ أُخْتِ سليمانَ بن حَرْب.

---

(٦) ورد في بعض الأثبات بـ: «ابن ذاهب»، ولعلَّ الصَّوابَ: «ابن داهر»، كما ذكره الحافظ في «لسان الميزان» (٢/٢٩٨)، وهكذا ذكره أبو طاهر السِّلَفي في المصدر السابق.

وأخرجه أبو داود (١١٥٥) وغيره بلا تسلسُلٍ من طريق الفضل بن موسى السِّيناني، ثنا ابن جُريج، عن عطاء، عن عبد الله بن السَّائب، فذكره، وقال: «هذا مرسلٌ عن عطاء عن النبي ﷺ».

***

تنبيه:

قال الشيخ زياد: «مسلسلُ العيد صحيحُ المتن، وأما سندُه ففيه مُتَّهَمٌ بالكذب، لكنه معروفٌ ومرويٌّ عند الحُفَّاظ، وصَنَّفوا فيه، فمن أراد روايته فلا بأس مع بيان علة تسلسُله». اهـ

والمُتَّهم فيه هو: بِشْرٌ، أو الراوي عنه: أحمدُ بن محمد ابنُ أختِ سليمان بن حَرْب، قال الذهبيُّ في «ميزان الاعتدال»: «بشر بن عبد الوهاب الأُمَوي عن وكيعٍ بمُسلسل العيد، كأنه هو وَضَعَه، أو المُنفرِد به عنه، وهو أبو عُبيد الله أحمد بن محمد بن فِراس بن الهيثم الفِرَاسيُّ البصريُّ ابنُ أختِ سليمان بن حرب».

وقال ابن حجر في «لسان الميزان»: «زعم بشرٌ هذا أن وكيعًا حدثه في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس ... »، ثم قال: «ووصلَ سلسلتَه إلى الصحابة، واتصلت السلسلةُ عن بشرٍ هذا من طُرُقٍ إلى أحمدَ الراوي عنه». اهـ

٦- المسلسل بيوم عاشوراء

أنبأنا عمر بن حمدان المَحْرِسي[١] -إجازة-، حدثني علي بن ظاهر الوِتْري[٢] في يوم عاشوراء، أخبرني أحمدُ بن أحمدَ الشهيرُ بـ: منة الله الأزهري في يوم عاشوراء، أخبرني محمد بن محمد الأمير الكبير في يوم عاشوراء، حدثني علي بن محمد السَّقَّاط[٣] في يوم عاشوراء، عن عمر بن عبد السلام لُوكَسْ، عن محمد بن عبد الرحمن الفاسي[٤]، [عن عمِّه محمد بن عبد القادر الفاسي،][٥] عن عبد السلام بن إبراهيم اللَّقَاني، عن سالم بن محمد السَّنْهُوري، عن محمَّد بن أحمد الغَيْطي، عن محمَّد بن أحمد ابن النَّجَّار الدِّمْياطي، أخبرنا محمد بن محمد الأُسْيُوطي[٦] بقراءة عثمان الدِّيَمي في يوم عاشوراء، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الغَزِّي المعروف بابن الشَّيخة[٧] -حُضورًا- في يوم عاشوراء، أخبرنا علي بن إسماعيل ابن قُرَيْش في يوم

(١) انظر: «إتحاف الإخوان» صـ ١٨٠.

(٢) انظر: «التحفة المدنية» صـ ٣٧.

(٣) انظر: «مسلسلات أبي الحسن السَّقَّاط» (١٤).

(٤) انظر: «المنح البادية» (٤٧/أ)، قال فيه: «المسلسل الرابع عشر: في فضل صوم عاشوراء، فمِن طريق الغَيْطي ...».

(٥) ما بين المعقوفتين زيادةٌ لازمة كما سيأتي بيانُه.

(٦) انظر: «المنجم في المعجم» صـ ٢٠٠، أفاده الشيخ صالح العصيمي في «الحلة السيراء» صـ ١٠.

(٧) تصحَّف في بعض الأثبات بـ:«ابن الشِّحْنَة»، وهو خطأٌ.

عاشوراء، أخبرنا عبد العظيم بن عبد القوي المُنْذِري في يوم عاشوراء، وإليه ينتهي التسلسلُ بالسَّماع في يوم عاشوراء.

أخبرنا عمر بن محمد ابنُ طَبَرْزَد البغدادي –بقراءتي عليه–، وعبد الله بن المبارك بن هبة الله البغدادي –في كتابه إليَّ من بغداد، واللفظُ له–، قالا: أخبرنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري –قراءةً عليه ونحن نسمع–، أخبرنا الحسن بن علي الجوهري –قراءةً عليه وأنا أسمع–، أخبرنا علي بن محمد ابن كَيْسَان –قراءة عليه فأقرَّ به–، أخبرنا يوسفُ –يعني: ابنَ يعقوب– القاضي(٨)، حدثنا أبو الرَّبيع، حدثنا حمَّاد بن زيد، عن غَيْلان بن جرير، عن عبد الله بن معبَد الزِّمَّاني، عن أبي قتادة ﵁ أن النبي ﷺ قال:

«صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؛ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ(٩)».

أخرجه المنذريُّ في أول جزئه «مجلس في فضل صوم عاشوراء»، وقال: «هذا حديثٌ صحيحٌ».

---

(٨) تحرَّف في بعض الأثبات بـ: «أبو يوسف»، وهو خطأ.

(٩) بالهاء، ضميرٌ للمفرد المذكر الغائب، كما في جزء المُنْذريِّ المطبوع صـ ٣٥، ورُوي أيضًا بلفظ: «قبلها».

تنبيهات:

الأولى: قال السيد عبد الحي الكَتَّاني في «فهرس الفهارس» (٢/٦٦٣): «مسلسلُ عاشوراء: للعلامة الشَّمْس محمد بن محمد الأمير الصَّغير المالكي الأزهري المصري، في ورقاتٍ، ذكر فيها إسنادَه في الحديث المسلسل بيوم عاشوراء عن والده، عن أبي الحسن عليٍّ

***

السَّقَّاط، عن أحمد ابن العربي ابن الحَاجِّ، وعمر لُوكَسْ، كلاهما عن صاحب «المِنَح البادية»، عن عبد السلام اللَّقَاني، عن أبيه، بسنده.

وفي هذا السِّياقِ نظرٌ، فإن أحمدَ بن العربي ابن الحَاجِّ من أشياخ صاحب «المِنَح البادية»، لا من تلاميذه، وصاحبُ «المنح» لم يأخذْ عن اللَّقَاني المذكور، لا مشافهةً ولا مكاتبةً، ولم يذكره في «مِنَحه» عن مشايخه، نعمْ ذكره من أشياخ عمِّه وأبيه». اهـ

قلتُ: واقتصر عبد العالي القريني في مسلسلات السَّقَّاط على عمر لُوكَسْ فقط، ولم يتعرَّض لذكر أحمد ابن الحاجِّ، فقال فيه ما نصُّه: «حدثنا به شيخُنا، عن شيخه أبي حفص، عن شيخه سيدي محمد ...».

الثانية: قال الشيخ صالح العُصيمي في «الحُلَة السِّيَرَاء» صـ ١١: «واشتُهر الحديثُ من رواية محمد بن محمد السَّنْبَاوي المصري المعروف بالأمير الكبير من وجهَيْن آخرين عن الغَيْطيِّ؛ وأخطأ فيهما فلا يَصِحَّان».

فائدة:

الصَّحيح أن التسلسُل ينتهي إلى الحافظ المُنْذِريِّ فقط، ورواه بدون تَسَلْسُلٍ إلى النبي ﷺ، والسِّرُّ وراء ذلك: أن له جزءًا حديثيًّا أملاه في يوم عاشوراء، واسمه: «مجلسٌ في فضل صوم عاشوراء»، ثم تناقله رواة الكتاب فيما بعدُ، فحدَّثوا به في يوم عاشوراء.

قال الشمس السخاويُّ في «الجواهر المُكَلَّلة» (٤/ب): «للمنذريِّ جزءٌ في عاشوراء، سمعتُه على غير واحدٍ، منهم: شيخُنا رحمه الله في يوم عاشوراء، بسَماعهم له في يوم عاشوراء على ابن الشَّيْخة، أخبرنا به في يوم عاشوراء ابنُ قريش، حدثنا مُمْليه –أي: المنذريُّ– في يوم عاشوراء، وانقطع مِن ثَمَّ التسلسلُ، ولذا أُعْرِضُ عن إيراده».

وقال الشيخ محمد زياد: «وأما تَسَلْسُلاً فالصَّحيحُ أنه إلى الحافظ المنذريِّ فقط، ووهِم مَنْ ظنه إلى منتهاه من المتأخِّرين».

٧- المسلسل بالشافعية

أنبأنا والدي، عن عمر بن أبي بكر باجُنَيد، عن أحمد بن زيني دَحْلان، عن محمد بن حسين الحِبْشي، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل.

(ح) وأنبأنا –عاليًا– مفتي جُوهُور علوي بن طاهر الحَدَّاد، عن عمر بن عثمان الهَدُوني، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، أخبرنا والدي، أخبرنا أحمد بن محمد شريفٍ الأهدل، أخبرنا يحيى بن عمر الأهدل، أخبرنا أبو بكر بن عليٍّ الأهدل، أخبرنا يوسف بن محمد الأهدل، أخبرنا الطَّاهر بن حسين الأهدل، أخبرنا ابنُ الدَّيْبَع الشَّيْبَاني، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السَّخَاوي، أخبرنا ابنُ حجر العَسْقَلاني، أخبرنا محمد بن إبراهيم المُنَاوي، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ابن جماعة، عن محمد بن علي القُشيري –وهو ابن دقيقِ العيد–، أخبرنا علي بن هبة الله ابنُ بنتِ الجُمَّيْزي، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي، حدثنا إِلْكِيَا عليُّ بن محمد الهَرَّاسي، أخبرنا إمامُ الحرمين الجُوَيْني، أخبرنا والدي، أخبرنا أحمد بن الحسن الحِيْري، حدثنا محمد بن يعقوب الأَصَمُّ، حدثنا الرَّبيع بن سليمان المُرَادي، حدثنا الشافعي.

أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعَ الخِيَارِ».

أخرجه الشافعيُّ في «الأم» (٨/٦٠٣).

***

تنبيه: اشتهرتْ في أثبات المتأخرين روايةُ الحديث من طريق الحافظ الزَّيْن العراقي عن العلاء ابن العَطَّار، ولا يصحُّ، فإن ابن العَطَّار توفي سنة ٧٢٤ هـ، وُولد العراقيُّ بعده بسنةٍ في ٧٢٥ هـ.

٨- المسلسل بالمحمدين

أنبأنا محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكَتَّاني، عن محمدٍ أبي النصر بن عبد القادر الخَطيب، عن محمد بن خليل القَاوُقْجي، عن محمد بن أحمد البَهِي، عن محمد مرتضى بن محمد الزَّبيدي، عن محمد بن محمد البُليدي، عن محمد بن قاسم البَقَري، عن محمد حِجازي بن محمد الواعظ، عن محمد بن أحمد الغَيْطي، أخبرنا محمد بن حمزة الحُسيني، أخبرنا محمد بن محمد ابنُ إمام الكامليَّة، أخبرنا محمد بن محمدٍ ابنُ الجَزَرِيِّ، أخبرنا محمد بن أحمد ابنُ مرزوقٍ الجَدِّ التِّلِمْسَاني، أخبرنا محمد بن أحمد الحسني، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحُصَين التِّلِمْساني، أخبرنا محمد بن يوسف البِرْزالي، حدثنا محمد بن أبي الحسين الصُّوفي، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمود الطَّائي، حدثنا محمد بن عبد الواحد الدَّقَّاق، حدثنا محمد بن علي الكَرَّاني، حدثنا محمد بن إسحاق ابنُ مَنْده العَبْدي، حدثنا محمد بن سعد البَاوَرْدي، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي؛ هو مُطَيَّن، حدثنا محمد بن عبد الله بن المُثَنَّى، حدثنا محمد بن بِشْر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا محمد بن سِيرِين، عن أبي كثيرٍ، مولى محمد بن جَحْشٍ، -ويقال: إن اسمه محمد أيضا-، عن محمد بن جَحْش، عن محمدٍ رسول الله ﷺ.

أنه مرَّ في السُّوق على رجلٍ وفَخِذاه مَكْشُوفتانِ، فقال له: «غَطِّ فَخِذَيْكَ، فَإِنَّ الفَخِذَينِ عَوْرَةٌ».

قال الحافظ ابن حجر في «الإمتاع» صـ **٥٣**: «هذا حديثٌ عجيبُ التَّسلسُل بالمُحمدين ... وليس في إسناده مَنْ يُنْظَر في حاله سِوى محمَّد بن

عمرو، واسمُ جده: سهلٌ، ضعَّفه يحيى القَطَّان، ووثَّقه ابن حبان. وله مُتابِعٌ رواه أحمدُ وابن خزيمة من طريق العَلاء بن عبد الرحمن، عن أبي كثير أتمَّ منه». اهـ

***

٩- مسلسل آخر بالمحمدين

بالسند السابق إلى محمد الغَيْطي، عن محمد بن محمد الدَّلْجي، عن محمد بن عبد الرحمن السَّخاوي، أخبرنا محمد بن محمد ابنُ فهدٍ المكي، أخبرنا محمد بن عبد الله ابنُ ظَهيرة[١]، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن القَسْطَلاَّني المالكي، أخبرنا الشرف محمد بن محمد بن علي بن حسين الطبري، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن عُلْوان بن مهاجر المَوْصِلي، أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن ياسر الجَيَّاني، أخبرنا محمد بن الفضل الفُرَاوي، أخبرنا محمد بن علي الخَبَّازي، ومحمد بن أحمد الحَفْصي، قالا: أخبرنا محمد بن مكيٍّ الكُشْمِيهَني، أخبرنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري.

حدثني محمد بن خالد، حدثنا محمد بن وَهْب بن عطية الدمشقي، حدثنا محمد بن حَرْب، حدثنا محمد بن الوليد الزُّبَيدي، أخبرنا الزُّهْري، عن عروة بن الزُّبير، عن زينب ابنة أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ[٢]، فَقَالَ: «اسْتَرْقُوا لَهَا، فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ».

أخرجه البخاريُّ في «صحيحه» (**٥٧٣٩**).

***

---

(١) هو المذكور في الأثبات بـ: «محمد بن العفيف المخزومي»، أفاده الشيخ الفاداني في تعليقه على «ثبت الأمير» صـ **٢٠٤**.

(٢) السَّفْعَةُ: صُفْرة، وقيل: سَواد، وقال ابن قتيبة: «هي لونٌ يُخالف لونَ الوجه».

١٠- المسلسل بحرف العين في أول اسم كل راو

أنبأنا عمر بن حمدان المَحْرِسي[١]، أخبرنا علي بن ظاهر الوِتْري[٢]، أخبرنا عبد الغني بن أبي سعيد الدِّهْلَوي، أخبرنا عابد بن أحمدَ عليٍّ السِّنْدي، عن عبد الملك بن عبد المُنْعِم القِلْعي، عن أبيه عبد المنعم بن محمد القِلْعي، وعبد الله بن محمد الشَّبْراوي[٣]، كلاهما عن عبد الله بن سالم البَصْري، عن عيسى بن محمد الثَّعَالِبي، عن علي بن محمد الأُجْهُوري[٤]، عن عمر بن أُلْجَايْ الحنفي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي[٥]، أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن عمر ابن المُلَقِّن، أخبرنا علي بن محمد ابن أبي المَجْد، أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن المُطَعِّم، أخبرنا عبد الله بن عمر ابنُ اللَّتِّي، أخبرنا عبد الأول بن عيسى السِّجْزي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الدَّاوُدي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بنُ حَمُّويَهْ السَّرَخْسي، أخبرنا عيسى بن عمر السَّمَرْقَنْدي، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي.

---

(١) انظر: «إتحاف الإخوان» صـ ٢٢١.

(٢) انظر: «التحفة المدنية» صـ ٦٢.

(٣) الشَّبْرَاوي: بفتح ثم سكون، هكذا ضبطه السخاويُّ في «الضوء اللامع» (٢٠٩/١١).

(٤) الأُجْهُوري: بضم الهمزة وسكون الجيم وضم الهاء، نسبة إلى «أُجْهُور الورد»، قرية بِريف مصر، انظر: «خلاصة الأثر» للمُحِبِّي (١٥٧/٣).

(٥) انظر: «جياد المسلسلات» صـ ٢١٣.

أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أن رسول الله ﷺ مَرَّ بمجلِسَيْنِ في مسجده، فقال:

«كِلاَهُمَا عَلَى خَيْرٍ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ. أَمَّا هؤُلَاءِ فَيَدْعُونَ اللهَ وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَأَمَّا هؤُلَاءِ فَيَتَعَلَّمُونَ الفِقْهَ وَالعِلْمَ وَيُعَلِّمُونَ الجَاهِلَ، فَهُمْ أَفْضَلُ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا» قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ فِيهِمْ.

أخرجه الدارمي (**٣٦١**).

***

١١- المسلسل بالمعمرين فوق الثمانين

أنبأنا عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (١٣٠٢ – ١٣٨٢)، عن محمد بدر الدين بن يوسف الحسني (١٢٦٧ – ١٣٥٤)، عن إبراهيم بن علي السَّقَّا (١٢١٢ – ١٢٩٨)، عن ثُعَيْلِب بن سالم الفَشْني (١١٥١ – ١٢٣٩)، عن أحمد بن عبد الفتَّاح المَلَّوي (١٠٨٨ – ١١٨١)، وأحمد بن الحسن الجَوْهري (١٠٩٦ – ١١٨١)، كلاهما عن عبد الله بن سالم البَصري (١٠٤٩ – ١١٣٤)، عن عبد العزيز بن محمد الزَّمْزَمي (٩٧٥ – ١٠٧٢)، عن محمد بن أحمد الرَّمْلي (٩١٩ – ١٠٠٤)، عن زكريَّا بن محمد الأنصاري (٨٢٦ – ٩٢٦)، عن رضوان بن محمد العُقْبي (٧٦٩ – ٨٥٢)، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن صِدِّيق الرَّسَّام (٧١٩ – ٨٠٦)، أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحَجَّار (قبل ٦٢٤ – ٧٣٠)، أخبرنا عبد الله بن عمر ابنُ اللَّتِّيِّ (٥٤٥ – ٦٣٥)، أخبرنا عبد الأول بن عيسى السِّجْزي (٤٥٨ – ٥٥٣)، أخبرنا محمد بن عبد العزيز الفارسي (قبل ٣٨٧ – ٤٧٢)، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد ابن أبي شُرَيْح الأنصاري (٣٠٧ تقريبا – ٣٩٢)، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي (٢١٤ – ٣١٧)، حدثنا أبو الجَهْم العَلاء بن موسى بن عَطية الباهلي (قبل ١٤٨ – ٢٢٨) –إملاءً–، قال في جزئه (١٠٩):

حدثنا سُفْيان بن عُيينة (١٠٧ – ١٩٨)، عن الأَسْود ابن قيس (... – ٧٥)، أنه سمع جُنْدُب بن عبد الله يقول: شهدتُ الأضحى مع رسول الله ﷺ، فقلتُ: إنَّ ناسًا ذبحوا قبل الصَّلاة، فقال لهم:

«مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ، وَمَنْ لَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ تَعَالَى».

وبه إلى أبي الجهم (٢٦):

حدثنا ليث بن سعد (**٩٤ – ١٧٥**)، عن نافع (قبل **٣٥ – ١١٧** عند الأكثر)، أن عبد الله بن عمر (قبل **١٠** ق.هـ أو قبلها – **٧٣**)، قال:

«إِنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغازِي رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ».

***

فائدة: قال في «السِّيَر» (**١٠/٥٢٦**): «وآخرُ من رواها [أي: نسخةَ أبي الجَهْم] في الدُّنْيا: أبو العباس بن الشِّحْنَة الصالحي، فعُمِّرَ بعد أن سمع الجزءَ سبعًا وتسعين سنة». وابنُ الشحنة المذكور هو: الحَجَّار.

١٢- المسلسل بالمصافحة

أخبرنا والدي[١]، ومحمد ياسين بن عيسى الفاداني[٢]، قالا: أخبرنا عمر بن حَمْدَان المَحْرِسي[٣]، أخبرنا علي بن ظاهر الوِتْري[٤]، أخبرنا عبد الغني بن أبي سعيد الدِّهْلَوي، أخبرنا محمَّدُ عابد بن أحمد علي السِّنْدي[٥]، قال: صافحتُ أحمد بن سليمان الهَجَّام، وأخاه أبا القاسم بن سليمان الهَجَّام، وعبد الرزاق البَكَّاري، ويوسف بن محمد بن علاء الدين المِزْجَاجي، قالوا: صافَحْنا أحمد بن محمد الأهدل، صافحتُ أحمد بن محمد النَّخْلي، وعبد الله بن سالم البَصري[٦]، قالا: صافَحْنا محمد بن علاء الدين البابِلي[٧]، عن سالم بن محمد السَّنْهوري، عن محمد بن عبد الرحمن العَلْقَمي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي[٨]، أخبرنا أحمد بن محمد الشُّمُنِّي، وقاسم بن عبد الرحمن ابن الكُوَيْك -قراءةً عليهما-، قالا: أخبرنا محمد بن محمد ابنُ الكويك، أخبرنا إبراهيم بن علي الزِّرْزَاري -حُضورًا في الرابعة-، أخبرنا أحمد

---

(١) انظر: «الدليل المشير» صـ ٤٦٣.

(٢) انظر: «العجالة» صـ ١١.

(٣) انظر: «إتحاف الإخوان» صـ ١٣٦.

(٤) انظر: «التحفة المدنية» صـ ٧.

(٥) انظر: «حصر الشارد» صـ ٥٤١.

(٦) انظر: «الإمداد» صـ ٧٠.

(٧) انظر: «منتخب الأسانيد» صـ ١٢٣.

(٨) انظر: «جياد المسلسلات» صـ ١٣٤.

بن الخليل الخُوَيِّي، أخبرنا محمد بن الحُسين القَزْوِيني، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم الشَّحَّاذي، أخبرنا علي بن محمد بن إسماعيل بن أبي زرعة، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الله الطبري البَزَّاز، أخبرنا عبد الملك بن محمد بن نُجَيد البغوي، حدثنا عبدان بن حميد المَنْبِجي، حدثنا عمر بن سعيد المَنْبِجي، حدثنا أحمد بن دِهْقَان، حدثنا خَلَف بن تميم، قال: دخلنا على أبي هُرْمُزٍ نعوده، فقال: دخلنا على أنس بن مالك نعوده، فقال:

«صَافَحْتُ بِكَفِّي هذِهِ كَفَّ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، فَمَا مَسِسْتُ خَزًّا وَلَا حَرِيرًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّهِ ﷺ».

قال أبو هرمز: فقلنا لأنس بن مالك: صَافِحْنَا بالكفِّ التي صافَحْتَ بها رسولَ الله ﷺ، فصافَحَنا.

قال السخاوي: «فأبو هرمز، واسمه: نافع، ضعَّفُوه، بل كذَّبه ابنُ مَعين مرة، وقال أبو حاتم: متروكٌ ذاهبُ الحديث».

وأخرجه البخاريُّ في «صحيحه» **(٣٣٦٨)** بلا تسلسل عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قال: «ما مَسِسْتُ خَزًّا ولا حريرًا أَلْيَنَ من كَفِّ رسول الله ﷺ».

***

١٣- المسلسل بالمشابكة

أخبرنا والدي أبو بكر بن أحمد الحِبْشي[١]، ومحمد ياسين بن عيسى الفاداني[٢] وشبكا بيدي، قالا: أخبرنا عمر بن حَمْدَان المَحْرِسي[٣] وشَبك بيدي، أخبرنا فالح بن محمد الظاهري[٤] وشبك بيدي، أخبرنا محمد بن علي السَّنُوسي وشبك بيدي، عن محمد بن عبد السلام الناصري، عن محمد بن عبد السلام البَنَّاني، عن أبي سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر العَيَّاشي.

(ح) وقال عمر بن حَمْدَان: وأخبرنا علي بن ظاهر الوِتْري[٥] وشبك بيدي، أخبرنا عبدُ الغني بن أبي سعيد الدِّهْلَوي وشبك بيدي، أخبرنا محمد عابدِ بن أحمد علي السِّنْدي وشبك بيدي[٦]، شبك بيدي عمي محمد حسينِ بن محمد مراد الأنصاري، شبك بيدي أبي، شبك بيدي محمد هاشم بن عبد الغفور السِّنْدي، أخبرنا محمد بن عبد الله المغربي وشبك بيدي، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر المغربي وشبك بيدي، أخبرنا أبو سالم

---

(١) انظر: «الدليل المشير» صـ ٤٧١.

(٢) انظر: «العجالة» صـ ١٣.

(٣) انظر: «إتحاف الإخوان» صـ ٢١ وص ٣٣.

(٤) انظر: «حسن الوفا» صـ ١٤.

(٥) انظر: «التحفة المدنية» صـ ١٢.

(٦) انظر: «حصر الشارد» صـ ٥٥٠، ولكنه أورده فيه من طريق محمد هاشم عن عبد القادر الصديقي عن النخلي عن الثعالبي عن الأُجْهُوري عن النور القرافي عن السيوطي، وهو وهمٌ تركيبي، أفاده شيخنا التكلة في «الكنز الفريد» صـ ١٦٩.

عبد الله بن محمد بن أبي بكر العَيَّاشي وشبك بيدي، أخبرنا أحمد بن محمد الخَفاجي وشبك بيدي، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العَلْقَمي، عن أخيه محمد بن عبد الرحمن العَلْقَمي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، أخبرنا أحمد بن محمد الشُّمُنِّي وشبك بيدي، أخبرنا عبد الله بن علي الكِنَاني وشبك بيدي، أخبرنا علي بن أحمد العُرْضي العُرْضِي وشبك بيدي، أخبرنا علي بن أحمد ابنُ البخاريِّ وشبك بيدي، أخبرنا عمر بن سعيد الحَلَبي وشبك بيدي، أخبرنا يحيى بن محمود الثَّقَفي وشبك بيدي، أخبرنا إسماعيل بن محمد التَّيْمي وشبك بيدي، أخبرنا الحسن بن محمد السَّمَرْقَنْدي وشبك بيدي، أخبرنا جعفر بن محمد المُسْتَغْفِري وشبك بيدي، أخبرنا أحمد بن عبد العزيز المكي وشبك بيدي، أخبرنا أبو الحُسين محمد بن طالب النَّسَفي وشبك بيدي، أخبرنا عبد العزيز بن الحسن بن بكر ابن الشَّرُود وشبك بيدي، شبك بيدي أبي الحسنُ بن بكر ابن الشَّرُود، [شبك بيدي أبي بكرُ بن عبد الله ابن الشَّرُود،] شبك بيدي إبراهيم بن محمد ابنُ أبي يحيى، شبك بيدي صفوان بن سُليم، شبك بيدي أيوب بن خالد الأنصاري، شبك بيدي عبد الله بن رافع، شبك بيدي أبو هريرة، قال:

شَبَّكَ بيدي أبو القاسم ﷺ، وقال:

«خَلَقَ اللّٰهُ الأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالجِبَالَ يَوْمَ الأَحَدِ، وَالشَّجَرَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَالمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ، وَالنُّورَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، والدَّوَابَّ يَوْمَ الخَمِيسِ، وَآدَمَ يَوْمَ الجُمُعَةِ».

قال السخاويُّ: «وبالجملة: فمدارُ تسلسُله على ابن أبي يحيى، وهو ضعيف، والمتنُ بدون تسلسُلٍ صحيحٌ».

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (**٢٧٨٩**) بلا تسلسُلٍ من طريق أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع، به.

***

إجـــــازة



الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعدُ:

فقد سمع عليَّ: .... وَفَّقه الله هذه الرِّسالةَ المُسَمَّاة بـ: **المسلسلات الحبشية**، وطلب مني الإجازةَ بذلك وبجميع ما تصحُّ لي وعني روايتُه إجازةً عامةً، ولما كانتْ إجابة ذوي الفضل من الفضل؛ رأيتُ تلبية طلبه، **فأقول**:

قد أجزتُ المذكور إجازةً خاصَّةً بالكتاب، وأجزتُه إجازة عامة تامة بجميع مروياتي عن جميع شيوخي الذين تشرَّفْتُ بالتحمُّل عنهم.

وأُوصي المُجاز ونفسي بتقوى الله عز وجل في السِّرِّ والعِلَن، ومُلازمة ما مضى عليه السَّلَفُ المتقدمون أصولًا وفروعًا، والحرصِ على طلب العلم الشرعيِّ والعمل به، وأن يَضْبِط في الرواية ويُتْقِن في الدراية، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، ووالديَّ وأولادي.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبيه الكريم محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

صحيحٌ ذلك

وكتبه/ ....

يوم .... من شهر .... سنة ....

فهرس